

منذ الغد والى الأمس

سالار موکري

اربييل - ٢٠٢١

- ❖ اسم الكتاب: الى ذات الخصلات الحمراء
- ❖ الكاتب: سالار موكري
- ❖ تصميم:
- ❖ عدد النسخ: (٥٠٠) نسخة
- ❖ سنة الطبعة: ٢٠٢١
- ❖ المطبعة: مطبعة جامعة صلاح الدين
- ❖ رقم الايداع في المديرية العامة للمكتبات العامة: (٢٧٦٢)
لسنة ٢٠٢١ م

كلمات كتبتها من وحي لحظات الهمت مخيلتي
وحركت قلمي، اقدمها لمن في قلبه مساحة للشعر،
وتجراً ودخل عالماً بديلاً لأحلامه.

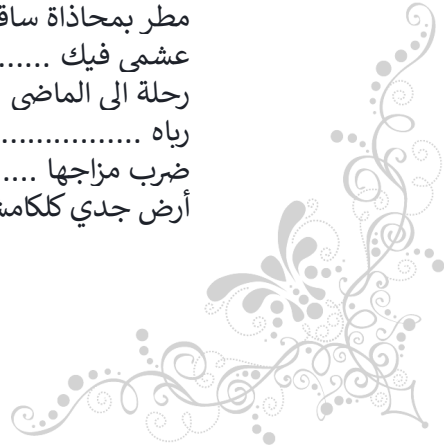
هذه مجرد باقة صغيرة من نتاجاتي، التي كتبتها
بعده لغات، شغفت بها منذ صغري.

آمل ان تنال استحسانكم ..



الفهرس

٥	جعبة النازك
٦	كرمها
٨	خلود اليك
٩	الكابوس
١١	إلى ذات الخصلات الحمراء
١٣	دوائها
١٥	سلسلة لا تنتهى
١٧	لحظات شوق
١٨	ثأر شنغال / سنجار
١٩	غروها الجميل
٢١	الهام لا ينضب
٢٢	رواق فى يوم كسول
٢٦	جذوة حنين
٢٧	تلك الطلاسم
٢٨	سحر فينيقية
٢٩	أن تنظر وأن لا ترى
٣٤	بخل الحبيبة
٣٧	كشكول
٣٨	ما أبهاها
٣٩	أقسم أن أنسى أن انساك
٤٠	دفع و شجون
٤١	ذكريات على خريير ساقية
٤٤	هوها
٤٦	الى أين؟
٤٧	مطر بمحاذاة ساقية
٤٩	عشمى فيك
٥٠	رحلة الى الماضى
٥١	رياه
٥٢	ضرب مزاجها
٥٣	أرض جدي كلكامش



(جعبة النازك)

تبوأ حظك من المكتوب نازها
فما كل ما انتاب الفؤاد قد بلغا

كم من الخلائب افسدهن التباهيا
وكم من الورد أخباء الطبع الشاءكا

ما كل ما رامته النفس لها حاصلها
و ما كل ما ظننته زلالا، رائقا

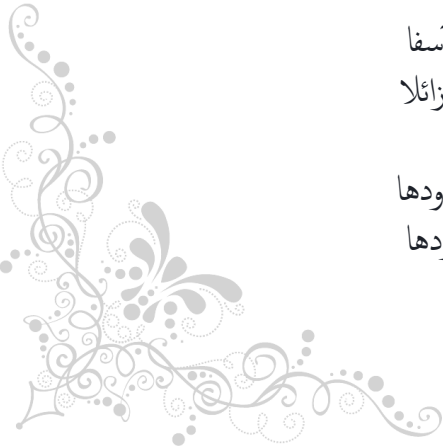
تمهل ان اصدح الطرى بلسانه
فليست جائزة اليوم لك الخالصا

لا تسكر بالنعومة والرميس العاسلا
فإنهن خليلات غيرك غدا فقمهلا

بما تفضل به اليوم عليك واهناء
فالرخاء كرزاذ البيداء النادرا

ولا تتحسر فتغدوا معلولا آسفا
فالمقسوم يأتيك جازما ليس زائلا

فسر في الدنيا هونا و ع حدودها
فسيأتي يوم لا يجتذى بحدودها



(كرمها..)

أنتني الحسنة بصحن
امتلاً بأصناف حلوائها
تطرق الباب بلهفة
لتسعف إفطار جارها
رأنتني فإحمرت وجنتها
ومجّلت تناولني عطاها
تريد حسنة تكفر بها
قبح أيام جفائها
امتعض اختلط بالفضول
فتأسر وتكوي بناها
فَقَلَّتْ بِسَمْتِهَا الخجولة
وعلبت قيد شفاها
دلال عُجْجٍ وحسن جيرة
بعد قطيعة إستفحلت
لجارة مليحة إحترت
كيف أدخل جنانها



أفإن كان للموت كلاما
فسيتكلم فيك هياما
وإن كان الجسد خامدا
فللروح ألف جناحا..



(خلود اليك)

الشوق اليك
أجمل وأجود

من
لقائك
فالأول ينتشي

به الروح
وكل كياني
وتطول
فصوله

.
والثاني
كزخة
مطر
في
قفار
صحراء
الحرمان

.
لا يروي
عطشى
ولا تنبت
بها
بذور
عشقي ..



(الكابوس)

فجاءة ..
سَقَطْتُ
من سفينة
الأهواء ..

أرى الصارية
شاحنة
في السماء ..

تلتهم المسافات
الشاسعات
من غير عناء ...

ضربت الأمواج
بكل عنفواني ..

حاولت اللحاق
بجنون
وتفاني ..

كل ذلك ...
دون جدوى ! ...

تلاشت السفينة ...



وفارقتنا الأقدار ...

وأصبحتُ

نقطة ضئيلة

في البحار ...

.

كانت تلك

أمسية

العمر ...

.

خلاصة

العشق

وكل سحر ..

.

انتهت رحلة

الفردوس

من غير

حتى

كلمة وداع ! ...



(إلى ذات المصبرات الحمراء)

قامتها الهيفاء وشعرها المنسدل يتحديان
سيدار لبنان ..

تمسك بطرف السيكاارة بلطف ..
بأصابع مكتنزة نضرة ..

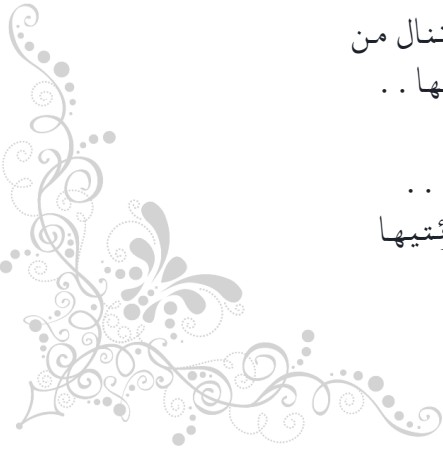
فتملأ كل صدرها بسمومها ..
من خلال شفثيها الفاتنتين ..

وتنتشي بسحب دخانها جرعة بعد أخرى
حتى تولجها
في عالم احلامها حيث تكمن أهوائها ..
وتتفنن في أداء تلك الطقوس ..
فيزيدها جمالا وفتنة ..

ثم يسدل ستارة جفنيها
المتبرجين، بتأني وسكينة ..

وتنال من إدمانها أكثر مما تنال من
مجنون يحبها ويعشقها ..

ثم يثور زفيرها الدافئ ..
تنفس عن ما في دواخل رئتيها



بغنج فتاك
وتستعرض
تمردها العذب المراهق أبدا ..
وتهب العالم عطورها الفريدة ..

أنفاس صبية كالمسك واحد
يتلو الآخر ..

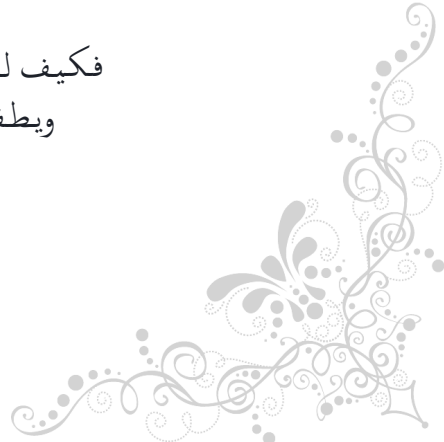
تملاء الزقاق بها وتزف حضور معاليها ..

وعيناها الفضوليتان
تبلغان كل الأميرات بتحد
بأنهن إنما وصيفات لها ..
فهى الإمبراطورة وحدها ..

ولاتنسى أن تروي بيدها

عاشقا مُتتيما وأسير فتنها
كؤوس الهوان والحرمان ..

فكيف لذلك الغرور الرائع أن يواسي
ويطفئ حريق الشوق .. ؟ !



(رواؤها)

إمسحي بيدك الناعمة على رأسي
و اجعلي فخذك المائي وسادتي
ومن شعرك الكستنائي دثاري..

فلتغازل العين العين
والهمسات الهمسات ..

واسقيني ندى صافي المنبع
أرتوي من زلال الجنة..

يا صبية حبك قد نال مني
مبلغا..

فكيف لك بعده
أن ترحلي..؟

يامن كلها ألحان
وذوق مستطرف
ويا من بها تتحقق
كل أحلام الغد..

عودي نفسي لا تطيب

إلا بك



وبرنة ضحكاتك
وممشيتنا
تحت المطر...

اعذريني فما ملت لغيرك
أنت حياقي و لا مكان
في قلبي لسواك..

يا أينع من ورق البراعم
يا من توها أدركت أنوثتها
رحلات العشق كلها عندك
تبتدئ وتنتهي..



(سلسلة لا تنتهي)

اهـِ قدرِي

اهـِ قدرِي..

انشوطة الشوق

ضاقت

لا ترحم

رقبتي..

لا زلت ابكي الم الحبيب

بعد نزهة العمر

و قدرِي ان

يضحك الحبيب على

المي!...

طالت الدعوات،

بيس الريق،

اتهي الخبر

واوراق

دفتري..

فجلالك يا رب



ادن مني
واسمعي
واكشف لي في
الكرامات وازل
العلل..
ابعث لي ملاكا
يهديء من روعي
وارشدني الى
الدواء يشفي
بدني
اهـ لـقـدري
العنيد
لست بمعجز
فان حدود الله
اللاحدود
في كل شيء
ينجلي ..



(لمظات شوق)

أوفى الأصدقاء
قيصي المتهرئة أوصاله
ألرقيق نسيجه
البسه في الأعياد
والنائبات
ارتديته يوم عرسك
كنت جنبك فتشبع نسيج قيصي
بنفسك و عطورك . .
وكذلك عندما لفظتكم الحياة
وحيدة مرة أخرى
ذرفت الدموع على كتفي
ومسحت بقميصي وجهك
وبعد ماداويت جراحك
بلا أثر إختفيت . .
قيصي يحمل شذى أحبائي
الذين شغلتم الدنيا عني
عبق الأمس و نفس ملائكتي
و كل الماضي فيك
كلما يضيق صدري
أغمض عيناي
وأستنشق رائحة قيصي . .



(نأر سبكال / سبكار)

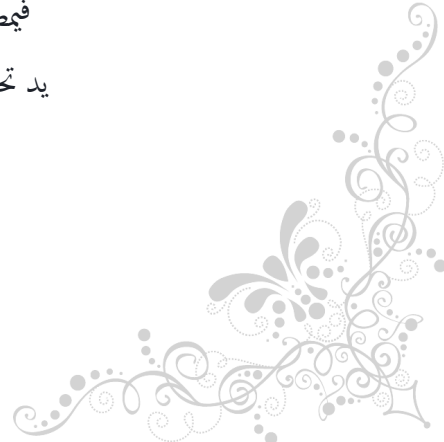
بزغ فجرالنصر لبواسل الزمن
عزم سواعدنا لايلين في المحن

أتوكم الأشاوس تحمل قلوبهم
عشقا عظيما للحدباء والوطن

ليس هذا يوم الرأفة بالغيريم
فقدمه الإهراق ولأشلائه العفن

فهابنا قد دنيا الحرب والحساب
وسواد اليوم لمن الظلم امتهن

فيمضي فارسنا للنصر قاصدا
يد تحمل البارود والأخرى الكفن



(غروها الجميل)

تتذمر
الأجمل
من - أفول -
شمس
محاسنها
فتستنفر
جيوش
الحكماء
والبلاسم
حتى
يُخفوا
عيوبها -

ويا
ليتها
تدري
بأن
شأنها



كقارورة
زيت
العودِ

كلما
تقادمتم
بها
الأيام
إرتقى
مقامَ
عُطورها



(الهام لا ينضب)

تلهمني ذكرياتك أن أكتب..

فيتمرد قلبي
ويكشف

ما استر وما منه نفسي
لا تستتب..

قولي ما بدا لك واسخري..
وقد ابلاك الجمال والصبا..

فكيف للغرور ان ينضب؟..

الزاد اليسير يسكت
جوع الزاهد..

واني مكتفٍ بمجرد ذكرى
المحب..



(رواق في يوم كسول)

خصلات الشمس الشقراء،
نسيات البحر الرطبة،
عبق الأملاح
وترنيات النوارس الرتيبة
يا لسفراء الصباح! ..

يتسللون خلال فجوات شبكي..

أكسير رِقراق عذب
يوقظ جنتي الفاترة ..
ويجدد فيَّ جذوة الحياة
بعد ليلة وارفة ..

فاكأخ الحَدْرانَ والسكون
وتثاقل الاطراف والعيون ..

فاتطهر بالزلزال
وضوعاً
يزهب العلل ..
فاقوم لأشكر
الرحمن وابتهل ..



فاحمد اذاعنا واسجد . .
واعود لسلطان الوسادة
فارقده . .

ويذهب الوعي فلا تبصر . .
فيضيفني جنس لا جني
ولا بشر! . .

واولجُ الى عالم الخيال . .
لا يضاهاى روعته جمال . .

فأرتقي الى فردوس
الاحلام . .
مختلف ساعاته
والأيام! . .

فتتحرر الروح من
القيود . .
فاجد مبتغاي . .
راحة
بلا
حدود . .

وينتشى القلب ويختل الميزان . .
في رحاب عوالم الارجوان . .



معشر رقي لصفوة مباركة .
من جميع فصول الاحلام
الصادقة .

صباح
مضمخ
بعطر الحبية .
بِنَفْسِهَا وَاِشْرَاقِهَا
الوضيئة . .

فليحيى الركود
والخمول اليوم .
ولأنه للثمالة
من
شراب النوم

يكفي
رباه يكفي . .
لقد أعرقني كرمك
ربي! . .

ثم تنتهي الرحلة . .

فأصبح
بمليكة الفؤاد . .



وان كانت
معى صحوا
ورقاد..

فمعدرة..
إنه يوم لنفسى ، لراحتي..
بعد طول ترحال
في متاعي ..

فصباحا كسولا
مليئا بالحب..
مخضبا بألوان الفردوس
لسكنة القلب ..



(جذوة حنين)

سلام على من حلف
على عهد الامس
تحية لمن تشرق
له للذكرى شمس
حولت النظر وتناهيت،
فلم يغادر الفؤاد
ذاك الرمس
ابحث عن اخاء
في فنجان،
فلم انس هالا وقهوة
دمس
بارض يحرق
الادم صيفه،
وشتاؤها ينسيك ذلك
الحمس
اولدت الارحام
في خلصة
فردفنا
لدينا دارت بقمس
افترقنا شبابا
وشيخوخة،
فعاود القلب
للبال وهمس...



(تلك الاطلال سم)

عند الملتقى
يصبح حالي
كشجرة الخريف
لا غيرك للقلب
خل و رديف
تهجري الكلمات
و تتعري المشاعر
مهما تشبثت بجبال
الكبرياء
استسلم لسحرك
كرضيع
لدفء حضن امه
ليت يدرك سر ذلك
الفلاسفة و الشعراء
محال أن يجاري في ذلك
الأدباء
وكيف لهم أن يستطيعوا ذلك
ففي اللحظات يُرتقى
بروحى الى
مستودع الهناء
وجنائن المداعبة
و عالم لامعقول
السراء



(سحر فينية)

عهد عزيز طال

أمدته بيننا

تتوثق أواصره

وإن كادوا لنا

فما أعطر فنجان

قهوتك

لبني

وما أسعد من

يتصبح بحضور لبني!؟

إنشراح وجه كالشروق

إبتسامة روضة

اللؤلؤء

وعينان أسكرتا

قلبي هوى

داهية الأنوثة

و مخزن أسرارها

تكثر من جراحي

و تناولني

الدوا!



(أن تنظر وأن لا ترى)

قيل؛
ان النظر
في قصور
الأمراء

من شرفة
النخبة
والوجهاء

الى شوارع المدينة
المنيرة

وألوانها المتعددة
المثيرة

يمتع العين
ويُسكّر
العقل



يُنسي الواحد
العياء
والمَلَل...

ولكن الغالبية قالوا ؛
إن
النظر إلى
اسراب
النجوم

بين سواد
صفحات
الغيوم

إلى عتمة
الليالي
المهيبه

في مملكة
البرد
الرتيبة
هناك..



حيث حسرة
العيون
الغائرة
حيث
الآمال رمادية
وشاحبة

هناك . .
حيث يقبع
الأقزام
المنسيون . .

حيث
يطحن
عظام
الفقراء
بجنون

هناك . .
حيث يسلب
الرضيع
من ثدي
أمه



ويكي
بحرقة
فُتُورَ
أُمَّة! ..

ولكن ..

هناك
فقط
هناك ..

يتجدد
العهد
وينكسر
المحال

عيد
ليس كمثل
عيد ..



هناك
تشارك
كل
الكواكب
والنجوم
في أبي
مهرجان

فما أبي
نظرة
المحروم
الى
الفردوس
الموعود

نظرة
أجمل
وأريح
بألف مرة

من لَوْتُ الأُمراء
والأعيان...



(محل الحية)

قصير حبل مودتها

تشرق

شمسا

بهيجا

تغازل بعينيها

تتسلى بصفائرها

وتملأ الدنيا

بضحكتها

وتحتار أن

تختار أي

من

عطورها!

عجبي

ألا تعلم

أن

عطر

صباها

أجود

عطورها!؟

ثم تقسم اليمين

على وفائها

تحن الى دفاء

صدري

فتشده



بذراعيها
حتى
تكاد
تهشم
أضلاعه!
وتبكي ان فارقت
تبكى
وتدمع
عيناها
كسيل
الربيع
فتنتكس
أحوالها
وتشعل الشموع
وتدعو
مبتهلة
أن حبيبها
يأتني!
ويتلثم لسانها
لتعبر عن الحنان
وعن ما فى فؤادها
يسري
ولكننى رأيتها
أكرم لغيري!



بتمثيلها البارع
تسحر الولهان
وعليه
تجهز
وتجني
حيرة مابعدھا
حيرة...
من أطوار حبيبتني
الصغيرة...

وتعود
لتستعبد قلبي
وتمكر مكرًا
ليس لدى الحكيم
والطبيب دواء
منه
يشفى!
تلك هي لظني
حيرتي
سعيًا
لذيذا
للنؤاد
يشوي!...



(كشكول)

لا أدري كيف تجمعين
كل تلك الأضداد
وكيف تنصهر في زينك
للفتن أعداد

سحر غضبك يغلب
تبتسم الصبوحات
ويزيد مقام جمالك
رتبا وآيات

فمهما أمر هواك
وبالغ وطغى
فالقلب أخذ
بدسائسك،
مهما كان
اشترى

ووقع نظراتك
فتنة جليلة تسبي
فارحمي ادمان
القلب
ووهن الأمر



(ما أبرهاها)

لك أنتِ تزهر
أجذب الأشواك،
وتخضوضر قحط
الصحارى لرؤياك

فأي من زمرة كلماتي
أخرج من جعبتي
تشني عاصفتك
اعرابها وتلوي

إلا أن أختصر
وأقول بأنك
سهم مسموم
بتار
ثليم صدري



(أقسم أن أنسى أن أنساك)

لقد أكثرت من القسم
بأنني سأنساك ..

ومحيت ذاكرة
الصور والكلمات ..

إلا انني
أنسي
دوما
أن أتذكر ..

بأنني
قررت أن
أنساك ! ..



(رفء و سجون)

لمتاهات أزقة المدينة
شبايبك وسبعة حزينة

يقراء في صفحاتها شغفي
وينحي لجمالها المترف

فأيا كانت مرارة الماضي
وأوردت لحاضري الجنان

فنفسى مغرمة بالسؤال
ونبض الذكريات الخوالي

أشواق إستوطنت مشاعري
تعجز عن وصفها خواطري

فأي عبث للفكر يتبادر
تلوث الأوراق و تتناثر

أفليس شقاء أن اتسائل
وفي حسرة الغربية اتفائل

ومحشي عن نبع العنقوان
استنفذ الزمان والمكان

فيا بلسا نازع كل داء
ألبسني الشفاء كالرداء



(نذكریات عالی فریر ساقیة)

لیس هنالك شیئ
له ذلك الوقع
المغبط
على نفسي...

كلمات لها رنین ...
كلحن فرات عذب...

یوقظني بلطف من
أعمق سبات...

افتح عیناي
وأرى ...
أميرة
ولا كل
الملكات ...

تختصر
وتلخص
كل
ربيع وروعات...

ترنم هناء همسها...



لاتجاربه جواهر
باخ و شوبان...
بل كل السمفونيات
والألحان...

كلماتها ليس فيها
أدنى تكلف...

فسحرها في
عفويتها...

عفوية...
فيها بلاغة التأنيث...

فتماطلني
دهورا
بغرورها
البرئ...

و تصعب علي
نييل أي شيء...

آه لغنجها
و يُخلها...



هي
وحسب...

لديها مفتاح الحل
والمشكلة...

أميرة الحب وحرف
المقصلة! ...

أساير دلالتها
الرقيق ...

فعيونها
للقلب
تسبي...

وإن تعودت خداعي...

وأمعنت في أن
تشخن جرحي! ...

(هواها)

ما أجمل لهؤك وأقربه إلى روحي

وكنوز سحر أسرارك بها لا تبوحي . .

إشراقه صباك لا تملك أنثى مثلها

حلم وحقد منها هنائي وجروحي . .

لعبة عيناك تزيع بالعقل والرشد

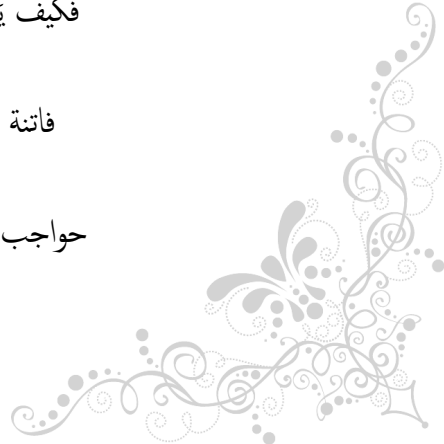
تسكيرين النازك لما تقبلين وتروحي . .

إعجاز الرب محال للشعر أن يسرده

فكيف يصفه القلم وعبث شروحي . .

فاتنة بها صرعة الإكسوار والحلي

حواجب، أضافر زينت ووشم يوحي . .



فكيف لمسكين مثلي ألا يجنح

ويعلم جازما غوثي من وضوحى . .

تتدمر، تشتكي دوما لـ {عيوب} بها

وفاتها أن الله أجمَلَ جسدها والروح . .

تنسيني دهورا ثم تتذكرين أفضالي

فتهرعين إلى صدري الحنين وتنوحى . .



(إلى أين؟)

مالت نفسي اليك حباً نشأت أزهاره
ربيع من الفردوس طرف اليمين و شماله
أحببت فوصلت على شاهقة جباله
ليس للمعقول فيه مقاما يجري بأحكامه
ارتقينا فلم يعد أمرنا بالدنيا رهنا
و ليس للتلاقٍ قصدا فيه و مرامه
فإذا لم يتيقن العقل شأن ما بيننا
فكيف يكون لهيام القلب شرحا يناله
هذا مقام اختص به الله صفوة عباده
و ليس في حكم الدنيا ما يصرف قراره
ليس للكلام جدوى يعد سكرة العشق
بل هذيان و طمس الله أعلم ببيانه
إن في السؤال عينه جائزة و رضى
و لشربة كأس الدنيا ندم قل ارتوائه



(مطر، محاذاة ساقية)

مظلة صغيرة

آوتنا

في أول يوم

لنا

بالكاد تكفي

بالرينا صغيرة..

رأسين التقياء،

قلبين التصقا

وعيون غرقت

في محيط بعضها

عندما دخلنا الفردوس

.. خلسة ..

توقفت

الساعة

وأصبح الوقت

في سبات



في ربيع..
والغيوم تسقي
جدوع الأشجار
والممشى الضيق..
فتغسل الأقدام
والسيقان
وحذائك الممتق
ومن كان يبالي
في تلك اللحظة..?
دفئك ورائحة
أنفاسك
حبيبتني
وعبق المطر..
تلك اللحظة
ولا الدنيا
كلها..



(عثمى ففك)

نظرة حائرة تحمل الحنن
من حبببة لى غابت لسنن
تعلم إخالصى وصدق إمانى
و الشك لدمها أصل الققن
تلجاء لصدرى كلما جزعت
وتنسئ بسرعة خلفها الأممن
تمدح شخصى تغالى دهرأ
تستنفر المكر وكىدا ممتن
أدخل شراكها وأذوق سمها
عساها يوماً تُحَبُّ تلن
تغدر تخاتل وتغتاب شخصى
وتدعى الوفاء وتقسف الممن
ىكاد القلب يموت حىرة
حنقُ عشق وظلم ممن



(رحلة الى الماضي)

وكم لسهري المستفحل
الروايات

ولأسفار الشوق و الحزن
الرايات

فيناجي العين نوما
لن يأتي

قلب إعتاد الحرمان
لا يبكي ! ..



(رباه)

يا لوعة أعياء الدعاء
كلهفة الجذور لعناق المطر

لي ألف يدٍ تمتد الى السماء
مثل حثيث أغصان الشجر

إتوسل إليك أن تروي عطشي
إنفلق اللحاء من كثرة ما صبر

وارأف بعبدٍ طال شوقه
أُيستكثر على من صام الوصال

إن فطر؟



(ضرب مزاجها)

يحلوا لها اللهو بقلب
ولو كان لها مجنونوا عاشقا

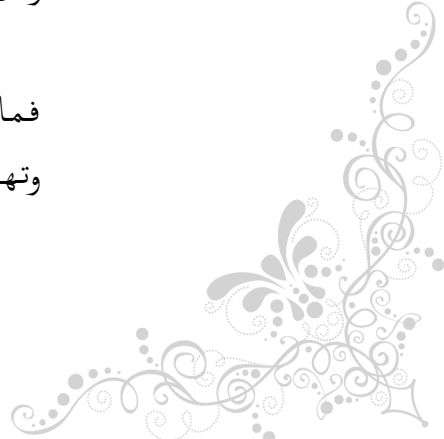
طبعها الإسراف والهوى
يقطر خلاصة خلاصته فاهها

مشية متمائلة الغنج
والدلال المفعم حالها

شَعْرٌ عجز شعري عن وصفه
غزا الدنيا وخلع ابوابها

وان قست علي أميرتي
ونال الكبد من نصل نارها

فما لي غيرها دواء يرتجى
وتهناء النفس بفعل آثارها



(أرض جدي كلكامش)

يدور
الناعور
دوما
يدور
ليروي
أمه الأرض
لترى
جواهر
السنايل
النور...

يحيي السماء
بشموخ
ويسكب
الماء على
جمرة الجروح

شيمته
العطاء



ويجهل
أبدا
معنى
العناء
تشهد
سومر
وتدين
الدهور
لأساطير
كرم
وَجُودَ
الناعور

تنهل
أكوابه
من زلال
النهر
ويروي
مبتسما
زرعا
وشجر
٥٤



أَلْفَ
المشقة
ونسي
الكلل
فدانت له
الدنيا
وكل
الملل



نبذة عن الكاتب



- ❖ من عائلة ملمة بالأدب و الشعر.
- ❖ تربى ودرس في اربيل، ثم غادر الوطن لكي يكمل دراسته، فوصل الى مستويات عالية التخصص في علم اللغات، وحصل على شهادات جامعية في هذا التخصص، اضافة الى بكالوريوس في القانون الجنائي.
- ❖ له كذلك انجازات مرموقة في الرياضة، حيث مثل منتخب العراق وبريطانيا في الكراتيه، وحصل على المراتب الاولى في عدة مناسبات.
- ❖ كذلك يتمتع الكاتب بقدرة مهنية في مجال التصوير الفوتوغرافي والرسم.
- ❖ يتكلم الكاتب بعدة لغات بطلاقة، منها الكوردية، العربية، الانجليزية، الفارسية والاسبانية.
- ❖ كون الشعر لدى الكاتب موروث، فقد تجاوز حدود اللغة الواحدة، وله انتاجات بثلاثة لغات (الكوردية، العربية والانجليزية)

